

## كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الالكتروني لمعلمي التربية الفنية

ندا محمد عيد

باحثة ماجستير بكلية التربية النوعية

ام د سحر محمد السيد د امل عبد الكريم

استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2023.185211.1815

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

التقييم الدولي

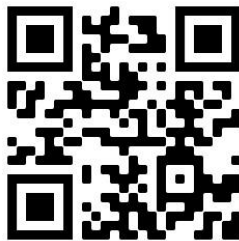
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## مستخلص البحث

يعد تدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني واستراتيجياته من المتطلبات الأساسية للمعلم الرقمي حيث تمكنه من أداء دوره في العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية وتجعله قادراً على التكيف من متغيرات العصر الرقمي وفي محاولة لتحسين مهارات المعلم في مجال التعليم الإلكتروني والتدريس الرقمي واستخدام الاستراتيجيات الإلكترونية بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوه، وقد سعى البحث الحالي إلى التعرف على كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي التربية الفنية، وقد أعدت الباحثة قائمة بالكفايات اللازمة تضمنت (كفايات عامة ترتبط بالتعليم الإلكتروني - كفايات استخدام المحاضرة الإلكترونية - كفايات استخدام المناقشة الإلكترونية - كفايات استخدام الفصل المقلوب - كفايات استخدام التعلم القائم على مشروعات الويب) وقد بلغ مجمل الكفايات في القائمة (43 كفاية فرعية)، وقد أوصى البحث الحالي بضرورة تنمية تلك الكفايات لدى جميع المعلمين بصفة عامة ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة، واستخدام برامج تدريبية مطوره تصقل مهاراته وكفايته، كذلك يوصى البحث بضرورة اهتمام برامج اعداد معلم التربية الفنية بالكليات المنوط بها إعداده بتنمية كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

## مقدمة.

تتأثر عناصر المنظومة التعليمية بتلك بالتقدم العلمى فى مجال التقنيات الرقمية المناهج والمحتوى واساليب التدريس كذلك دور المعلم والمتعلم حيث اصبح التعلم يتمركز حول المتعلم واصبح دور المعلم الميسر والموجه والمقيم، اضافة إلى أن التقدم والتطور السريع والمتلاحق الزم المعلم بمسئولية مسايرة هذا التقدم والاطلاع بكل ما هو جديد فى مجال التدريس واستراتيجياته.

أدى انتشار مصادر التعلم الالكترونى وسهولة التعامل معها إلى تنافس المؤسسات التعليمية فى العمل على توظيفها واستخدامها فى التعليم، نظرا لمزاياها المتعددة وزيادة اعداد المقررات الإلكترونية المطروحة عبر الانترنت فى مختلف التخصصات العلميه، ونتيجة لذلك سعت المؤسسات التعليمية والمراكز التعليمية والتدريبية للتحوّل من التعليم التقليدى إلى التعليم الالكترونى الكامل او المدمج - دمج التعلم الالكترونى بنظام التعلم التقليدى - ومن مقتضيات ذلك التحوّل ضرورة اكتساب المعلم مهارات جديدة تتناسب مع التطور المعرفى والتكنولوجى الذى تشهده الانظمة التعليمية (السيد عبد المولى ، 2011 ، ص3)<sup>1</sup>

والكثير من الكتابات التربوية أكدت على أن إصلاح العملية التعليمية لن يتأتى إلا بإصلاح حال المعلم وتطوير نظم إعدادة، وإمداد المعلم بإستراتيجيات وكفايات حديثة تمكنه من تعليم تلاميذه بشكل جيد، وأن يمدهم بأدوات التفكير التى تمكنهم من قيادة حياتهم وصناعة مصائرهم بدلا من أن يقادوا، وتقدم لهم مصيرهم جاهز من قبل الاخر ، فالعالم من حولنا يطبق ونحن من ورائه نردد فقط . (حلمى الفيل ، 2008 ، ص2)

وفى ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح المعلم موجهاً للفكر، وميسراً للنشاطات الطلابية ،ومقوماً لمستوى تحصيلهم اعتماداً على أحدث التقنيات ، الفصل الدراسى فصلاً ذا طبيعة افتراضية، وموجهاً ذاتياً، يسهم فى التعلم مدى الحياة، لذا يسعى المعلمون إلى استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا فى التدريس ،وبخاصة الجانب

<sup>1</sup> اتبعت الباحثة فى التوثيق والإسناد المرجعي نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (A.P.A) الاصدار السادس حيث يذكر اسم المؤلف ثنائى ثم سنة النشر ثم أرقام الصفحات.

المادي لها ،مثل الكتب الإلكترونية ،والدوريات وقواعد البيانات ،والمواقع التعليمية ( مجدى عزيز ، 2009،ص133)

ويعد تدريب المعلمين على التدريس الفعال باستخدام التكنولوجيا (التدريس الإلكتروني)، وإشراك جيل جديد من المتعلمين الإلكترونيين أمراً بالغ الأهمية وتتضمن إستراتيجية بعض الحكومات ادخال وتهيئة المدارس والمعلمين إلى عصر المعلومات ومحاولة تحسين كفاءات المعلمين قبل وأثناء الخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يعزز كفاءتهم لمواجهة تحديات العصر (Woodcock, Sisco, & Eady, 2015)

زلتدريب المعلمين لاستخدمت مؤخرًا عدد من التطبيقات القائمة على الويب لما لها من دور فعال في التدريب اثناء الخدمة ومن هذه التطبيقات مؤتمرات الويب في تحسين جودة التعليم من خلال مشاركة الصوت أو الفيديو أو أي مجموعة من الوسائط أو الدروس لتوسيع مستوى المعرفة المكتسبة من قبل عديد من المنظمات ويمكن الحصول عليها باستخدام أنظمة وتطبيقات متنوعة، وهي شكل من أشكال التدريب الإلكتروني المتزامن الذي يغلب عليه صفة المشاركة الجماعية ويمكن من خلاله تجنب المشاركين الإحباط نتيجة الانتظار عند طرح الأسئلة لتلقى الإجابة عليها بينما يحصل عليها في مؤتمرات الويب في الوقت الفعلي (Nedeva, Snejana, & Svetoslav,2014)

### مشكلة البحث.

### الاحساس الشخصي للباحثة.

يعد تطوير أداء وكفايات المعلمين من الموضوعات المهمة، وذلك بسبب التغيرات التي تمر بها المنظومة التعليمية والثورة الرقمية، والتي تتطلب متابعتها بشكل مستمر من أجل الاستفادة منها في العملية التعليمية خاصة الكفايات التكنولوجية لتأثيرها على فاعلية التدريس والتعليم ،ومساعدة المعلم علي القيام بواجباته علي أكمل وجه، حيث إن إكساب المعلم هذه الكفايات يمكن أن يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية فقد لاحظت الباحثة أن توجهات وزارة التربية والتعليم حالياً هو ميكنة التعليم لذا فإن هناك ضرورة ملحة لتحديد كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي التربية.

يؤكد احساس الباحثة توصيات الدراسات والمؤتمرات التي سيتم عرضها فيما يلي .  
أوصت دراسة نبيل عزمي ( 2006) بضرورة تحديد الوظائف المستقبلية للمعلم عند تطبيق التعلم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية وكذلك الاهتمام بكفايات التعلم الإلكتروني.

في حين هدفت دراسة ياسر فتحى (2007) إلى الكشف عن العوامل المكونة لبنية تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسى فى مصر، وتقدير مستوى التمكين لدى المعلمين، وأعد الباحث الاستبانة لجمع المعلومات لقياس تمكين المعلمين بالمدارس المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التنمية المهنية للمعلمين فى ضوء المتغيرات المعاصرة ومنها ثورة التكنولوجيا ضعيفة، ضعف حرية المعلم واستقلاليتة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديث

اما دراسة جانس (Jans, 2009) فركزت على ضرورة تدريب المعلمين على كفايات التعليم الإلكتروني مثل التدريب على Blackboard أو Moodle لاستخدامهم فى التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج وتوظيفهم واوصت بضرورة تطوير كفايات المعلمين فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وللاستفادة منهم فى الممارسات التدريسية.

كذلك أوصت دراسة ايناس موسى(2015) تشجيع وتوعية المعلمين بخصائص المستحدثات التكنولوجية واستخدامها في تحسين عملية التعلم والتعليم والتشارك الرقمي، والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة فى برامج التنمية المهنية للمعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية، وتدريب المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية لرفع مهارتهم، وكيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية فى التدريس.

وأكدت دراسة عفاف توفيق (2016) على إقامة دورات تدريبية تثقيفية وورش عمل تدريبية فى مجال التعلم الإلكتروني مع توفير الظروف الملائمة التى تساعد على استخدامه وتوظيفه بكفاءة فى التعليم والتعلم حتى تسهم فى تطوير أداء المعلم وزيادة حصيلته المعرفية ورفع مستوى أدائه الوظيفي، وضرورة ربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات والمعلمين بحضور دورات تدريبية متخصصة فى مجال التعلم الإلكتروني.

بينما هدفت دراسة بدرية حسن(2021) إلى التعرف على اثر استخدام الشبكات الاجتماعية فى تنمية المفاهيم المرتبطة باستراتيجيات التدريس المعتمدة على التعليم الإلكتروني لدى معلمى التربية الموسيقية، وجاءت نتيجة الدراسة لتوضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من المعلمين اثناء الخدمة فى القياسين القبلى والبعدي للإختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب المستمر لصقل قدرات المعلمين لإستخدام استراتيجيات التدريس المعتمدة على التعليم الإلكتروني بما يحقق أكبر قدر من الإستفادة منه فى خدمة أهداف العملية التعليمية.

يتطلب التدريس والتعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كفاءات محددة للمعلمين لذا لاقى الكثير من الاهتمام بالجوانب التكنولوجية والعمل مع الأجهزة والبرامج. واستخدام بيئة التعلم الافتراضية مثل Blackboard أو Moodle وهى كفايات يحتاجها معلم اليوم بقدر احتياجه للمهارات الفنية، اضافة الى الاستراتيجيات الالكترونية التى تدعم تدريس التربية الفنية كالتعلم القائم على مشروعات الويب والتعلم المقلوب وغيرها من الاستراتيجيات.

ولقد اصبح تطوير كفاءات التعلم الإلكتروني للمعلمين وكفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في ممارسة التدريس أمر غاية فى الاهمية، فيجب على القائمين على التعليم وبرامج تدريب المعلمين توفير و تطوير مناخ يشجع على استخدام التكنولوجيا والاساليب الالكترونية فى المدارس.

مما سبق تحددت مشكلة البحث الحالى فى محاولة تحديد كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمى التربية الفنية.

## اسئلة البحث.

1. ما كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمى التربية الفنية؟

## هدف البحث.

-الكشف عن الكفايات اللازمة لاستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني لدى معلمى التربية الفنية.

## أهمية البحث.

-لفت انتباه الباحثين إلى استراتيجيات وطرق تدريس قائمة على تعليم الالكترونى ويمكن توظيفها بشكل يناسب الأوضاع التعليمية الحالية، ويؤتى ثمارة المرتبطة ببعض مخرجات التعلم.

-الاستفادة من الكفايات استخدام استراتيجيات التعليم الالكترونى التى يقدمها البحث الحالى فى اجراء مزيد من البحوث لتدريب المعلمين اثناء الخدمة أو حتى فى مرحلة الاعداد المهنى بالتعليم الجامعى.

## منهج البحث. استخدم البحث الحالى.

المنهج الوصفى(المسحى التعليمى) وذلك لإعداد قائمة التى كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الالكترونى يتم فى ضوءها تصميم البرنامج وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة العربية والأجنبية.

## مصطلحات البحث.

### كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

مجموعة من الخبرات والاتجاهات المرتبطة باستخدام استراتيجيات التعليم الالكترونى والتى يحتاجها معلم التربية الفنية لمواجهة التطور فى توظيف التعليم الالكترونى فى التدريس.

## الاطار النظرى للبحث.

### مفهوم الكفاية.

اعتبر التربويون الكفاية لها وجهان الاول نظرى والثانى عملى ويهتم بالمهارة فالمعلم حينما يكتسب الكفاية فهو يكتسب معرفة ومهارة

ومن هنا يمكن تعريف الكفايات التعليمية بأنها "مجمل سلوك المعلم (أو المشرف التربوي) الذى يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور فى برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه، ويظهر ذلك من خلال أدوات خاصة تعد لهذا الغرض.

وتعرفها أمينة عباس وعبدالعزيز الحر (2003) بأنها مجموعة من المهارات والمعلومات والسلوكيات يجب أن تتوافر لدى المعلم حتى يصبح قادراً على أداء دوره فى التدريس.



في حين تعرفها فاطمة شحته (2007) بأنها مجموعة من الصفات التي لا تستطيع المعلمة بدونها أن تؤدي واجبها، ومن ثم ينبغي أن يعتبر توافرها شرطاً لإجازتها فإن ارتفع مستوى أدائها وتفوقت على غيرها صارت كفاءً.

كما تعرف الكفاءة على أنها مجموعة من المعرفة والمهارات والخبرة التي يتم استخدامها لتلبية احتياجات المرء في المستقبل التوسع في مفهوم كفاءة المعلم يشير إلى بعض الصفات المحددة التي يمتلكها المعلمون لتحقيق المتطلبات المهنية، وتتكون من جانبين الجانب المعرفي والجانب التحفيزي.

تتطلب كفايات التعليم الإلكتروني معرفة المحتوى والمعرفة التربوية التكنولوجية ((TPK) والمعتقدات ويتكون هيكل كفاءة المعلمين في الجانب التحفيزي الكفاءة الذاتية وحماس المعلم من الجوانب المعرفية لكفاءة المعلم، لها تأثير مهم على التطوير المهني للمعلمين لذا يجب الاهتمام بتوعية المعلمين بكيفية استخدام أدوات التكنولوجيا المختلفة عبر الإنترنت.

التعريف الاجرائي لكفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني: هي مجموعة من الخبرات والاتجاهات المرتبطة باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني والتي يحتاجها معلم التربية الفنية.

### الدراسات التي تناولت الكفايات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني.

1- دراسة " رغد بنت محمد ربوعي (2012م) بدراسة استهدفت التعرف على كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (182) عضو منهم (68) عضو هيئة تدريس، (114) طالبة ، وأعدت الباحثة استبيان لجمع البيانات وتوصل الى قائمة بكفايات التعلم الإلكتروني تضمنت محاور ( كفايات التعلم الإلكتروني العلمية - كفايات التعلم الإلكتروني الفنية - كفايات التعلم الإلكتروني التربوية ) وقد تباين مستوى اداء عينة البحث في تلك الكفايات.

2- دراسة "هيثم عاطف حسن" (2012م) بدراسة هدفت الى بناء برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية بعض الكفايات الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية لدى

الطلاب المعلمين " واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكان من أهم نتائج الدراسة التوصل إلى قائمة بالكفايات الإلكترونية وإعداد بطاقة ملاحظة للتعرف على مستوى أداء تلك الكفايات لدى الطلاب عينة البحث التي أكدت على فاعلية البرنامج المقترح.

3-دراسة " محمد محمود عبدالوهاب " ( 2016م) بدراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات الالكترونية الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 200 عضو هيئة تدريس بالجامعة الاسلامية وقام الباحث بتصميم استبيان للتعرف على مستوى أداء عينة البحث لتلك الكفايات، وتوصل الباحث إلى قائمة بالكفايات الإلكترونية تضمنت ستة محاور أساسية و 128 كفاية فرعية وحاجة اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية الى التدريب على تلك الكفايات.

4-دراسة (Retnowati, Murdiyani, Mand, and ahmudi, 2018)

هدفت الدراسة إلى تحسين الكفاءة التربوية للطلاب خلال دورة في طرق تدريس الرياضيات. تم توفير نهج التعلم الإلكتروني غير المتزامن كمادة تكميلية للمحاضرة الرئيسية. يتألف هذا التعلم الإلكتروني من مراجع مختارة وعناوين مواقع ويب تعليمية ويسهل أيضًا المناقشات عبر الإنترنت حول الأساليب المختلفة لتدريس الرياضيات. تضمنت العينة (26) معلمًا قبل الخدمة في قسم تعليم الرياضيات، جامعة ولاية يوجياكارتا، إندونيسيا ، وجاءت النتائج لتوضح أن التعلم الإلكتروني غير المتزامن يمكن استخدامه لتحسين الكفاءة التربوية وقدمت توصيات بضرورة توفير الشرح والمخطط والأمثلة التي يمكن استخدامها من قبل الطلاب لاختيار الموارد ذات الصلة بالتعلم الإلكتروني. علاوة على ذلك ، تحسنت الكفاءة التربوية بعد أن انجز الطلاب مهامًا ترتبط بالتدريس كانت العوامل الداعمة هي الحماس والانضباط والتفاعل بين الطلاب والمحاضرين والتي تم بناؤها خلال المحاضرات

### استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

تعد أهداف برنامج التعلم الإلكتروني وهو المكون الأول والأهم من استراتيجية التعلم الإلكتروني، ويتم إنشاء قائمة الأهداف للتدريب على التعليم الإلكتروني باستخدام الطرق التالية.

1. إجراء تقييم للاحتياجات حيث من الضروري تقييم الاحتياجات الفئة المستهدفة. ويمكن ان يتم ذلك من خلال استبيانات وأسئلة لتقييم الاحتياجات
- 2 توفير عوامل الدافع حول الحصول على التدريب مراعاة ما هو متوفر من الأجهزة والبرامج الموجودة على منصات الرقمية والتأكد من سرعة الاتصال بالإنترنت والنظر ايضاً في مستويات الخبرة والراحة مع أجهزة الكمبيوتر والإنترنت.
- 3.مراجعة استعداد فريق التدريب.

يجب تحديد مدى الاستعداد لتطوير ونشر التعلم الإلكتروني، فقد يكون عدم الاستعداد هو أصعب عقبة يمكن ان تواجه برامج التدريب وضرورة تقييم الفريق بشكل فردي و بشكل جماعي وحضور ندوات مجانية عبر الإنترنت حول تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ويمكن توزيع مقالات عن التعلم الإلكتروني و مناقشة المهارات اللازمة لنشر التعلم الإلكتروني التصميم التعليمي.

عناصر استراتيجية التعلم الإلكتروني (Vries, 2005)



شكل(1) عناصر استراتيجية التعلم الإلكتروني

عناصر استراتيجية التعلم الإلكتروني هي التكنولوجيا والمحتوى والإدارة والدعم والاتصالات والتحليلات المالية

1)التكنولوجيا - بشكل عام ، هناك نوعان من التعلم الإلكتروني التقنيات المستخدمة للتسليم محتوى التعلم متزامن وغير متزامن

- التقنيات المترامنة تتضمن تفاعلاً في الوقت الفعلي بين الميسر و المشاركين .التقنيات المترامنة تشبه البث بامتداد الوقت

-التقنيات غير المترامنة ذاتية السرعة وتتضمن وجود المتعلم والتحكم في الوقت والمكان وحتى المحتوى الذى يشاهدونه و يستطيعون إعادة الاستماع إلى المواد المسجلة وقد يتطلب الأمر دمج التقنيات التعاونية بشكل شائع فى التعليم الإلكتروني تسمح هذه التقنيات للمشاركين ليس فقط التعلم منها ولكن أيضاً للتعلم من بعضهم البعض

(2) المحتوى. يمكن أن يأتي المحتوى بأشكال عديدة ومن مصادر مختلفة، تحتاج إلى تحديد تطوير المحتوى. يجب أن يتضمن ما يلي (ما المحتوى الذي سيقدم وما مصادره وما هي العمليات التي ستستخدمها لأخذ كل نوع من أنواع المصادر والمواد وكيفية تطويرها إلى دورة تفاعلية والتكنولوجيا التي سوف تستخدم).

(3) الإدارة والدعم - يتوقف نجاح الاستراتيجية الإلكترونية على الحصول على معرف المستخدم وكلمة المرور وأوقات الدخول على المحتوى وطرق المساعدة عند حدوث مشكلة، وضرورة تحديد كيفية تعيين وتتبع وإدارة ودعم التعلم الإلكتروني فهناك ما يسمى بمسؤول نظام التعلم - يتمتع هذا الشخص بإدارة قوية لمهارات الكمبيوتر و يجوز له تعيين معرفات مستخدمين و كلمات المرور ، وتحميل الدورات في **LMS** ، ومراجعة تقدم المتعلم وإرسال رسائل البريد الإلكتروني للتذكير، وإنشاء تقارير التقدم وقد يتطلب الأمر أيضاً أخصائي دعم فني للتعليم الإلكتروني يتمتع هذا الشخص بالقوة ولديه مهارات حل المشكلات.

#### (4) الاتصالات

إدارة التغيير تقديم التعليم عبر الإنترنت، بدلاً من الفصل الدراسي هو تغيير لكثير من المعلمين، وبشكل عام معظمهم لا يحب التغيير. لذلك يجب أن يكون هناك إستراتيجية لتحويل المتعلمين للتدريب عبر الإنترنت لذا فهم فى احتياج إلى بعض التفاعل الشخصي لتشجيعهم ودعمهم فى مواقف التعلم المختلفة عبر الإنترنت.

5) التحليل المالي. يجب أن تؤخذ في الاعتبار الجوانب المالية والعائد من برنامج التعلم الإلكتروني لتحقيق النجاح والنمو.

### أولاً المحاضرة الإلكترونية.

تعتمد المحاضرة الإلكترونية على التخطيط الجيد للموضوع وهي الخطوة يقوم بها المعلم من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية ووضع مخطط جيد يتيح التعديل والتطوير ويجب أن يكون هذا المخطط متاح للطلاب مع توضيح الأهداف التعليمية الخاصة بالمحاضرة في هذا المخطط ثم يأتي بعد ذلك الخطوة استخدام مدخل بسيط للتعلم يمكن ان يتم من خلال اخبار المتعلمين بما سوف يتعلموه وما هو مطلوب منهم من تكاليفات او مسئوليات.

وقد قسمت المحاضرات الإلكترونية إلى نمطين (نظمى المصرى، 2020):

#### 1) محاضرة إلكترونية متزامنة:

وهي التي تمكن المدرس من التواصل والتفاعل (المتزامن) والمباشر إلكترونيا مع الطلبة في نفس الوقت عبر الصوت والنص والصورة (الفيديو) والمشاهدة والمحادثة المتبادلة من خلال استخدام برامج تعليم متاحة مجانا مثل Zoom و Google Hangout وغيرها. ومن الافضل تربويا أن يتم تقديم وتسجيل المحاضرات المتزامنة وإتاحاتها للطلبة لمشاهدتها وقتما.

#### 2) محاضرة إلكترونية غير متزامنة:

وهي التي يسجلها المدرس عبر الإمكانات المتاحة في الجامعة او المدرسة أودائتيا من خلال استخدام برامج تسجيل محاضرات بجودة عالية لتمكين الطلبة من مشاهدة المحاضرات المسجلة والمحملة كفيديو وقتما يشاؤون وعبر منصات تعليم مثل مودل او رابط عبر جوجل درايف او إنشاء قنوات يوتيوب خاصة أو غير ذلك.

1. استخدام شرائح العرض باوربوينت في كل درس ومحاضرة تعليمية مسجلة او تفاعلية لمزايا هذه الشرائح الكثيرة والتي يمكن ذكر أهم الطرق ك معايير لتحسين الاستفادة منها:

أ) يجب عرض أهداف كل محاضرة للطلبة في أول شريحة بعد شريحة عنوان المحاضرة لأن تحديد وإعلان أهداف أو مخرجات محددة وواضحة ومعلنة يساعد

المدرس والطلبة على التركيز وسرعة الفهم والتعاون معا لتحقيقها ويصبح حضور أي محاضرة هادفا. فمثلا يمكن كتابة ما يلي: أهداف مخرجات المحاضرة

(ب) لا بد من التفكير والإبداع في مصاحبة الشرح المسموع بكتابة وعرض أهم النقاط المطروحة على شكل عبارات او مصطلحات او جمل قصيرة وليس نصوص وفقرات منسوخة وطويلة أخرى.

(ج) لا بد من تفعيل حاستي السمع والبصر لزيادة دور العقل واستثارتته من خلال ما يسمع الطالب من شرح وما يرى من نقاط مكتوب و يا حبذا لو تمكن المدرس من مصاحبة الشرح الشفوي والنقاط المكتوبة الرئيسية بالصور والرسومات والخرائط والاشكال التوضيحية والأصوات والفيديوهات التعليمية القصيرة ذات العلاقة بأهداف المحاضرة مما يجذب اهتمام الطلبة ويساهم في تحقيق الأهداف والمخرجات المرجوة.

(د) استخدام طريقة طرح أسئلة وأجوبة مكتوبة ومشافهة أثناء المحاضرة الإلكترونية والصمت قليلا بعد كل سؤال وإعادة السؤال مرتين او صياغته بطريقه مختلفة (paraphrase) لجذب إنتباه الطلبة وإعطاءهم فرصة لتطوير مهارات التفكير والتخمين والحدس. ومن الطرق التي استخدمها لتطوير مهارات التفكير وجذب إهتمام وتركيز الطالب كإنسان لديه معرفه ومهارات وقيم يريد تنميتها وتعزيزها من خلال المحاضرة أن يكون السؤال مكتوبا على شريحة واحدة دون اي إجابة وإعطاء فرصة من الوقت للطلبة للتفكير والتخمين واكتشاف المعرفة والذات والتفاعل الإيجابي في المحاضرة (وليس مهما أن تكون الإجابة صحة أو دقيقة) وتكون الإجابة منفصلة في شريحة أخرى أو أكثر ثم الطلب من الطلبة مقارنة إجاباتهم والتأمل بالإجابة الموجودة على شريحة الإجابة وبهذا يتم إعداد وتقديم محاضرة تفاعلية جذابة تعتمد على مشاركة الطلبة *engagement of students* وتعلمهم الذاتي *self-learning* والتعلم بالاكتشاف *discovery learning* والتي جميعها تعتبر من أهم مرتكزات التعليم الحديث بشكل عام والتعليم الإلكتروني بشكل خاص.

(هـ) إعداد خطة مجدولة ومفصلة وواضحة ومعلنة من قبل المدرس بالتشاور والتنسيق مع القسم الأكاديمي أوالكلية أوإدارة المدرسة ويتم إيصالها لجميع الطلبة في أسرع وقت ممكن بحيث تشمل خطة التدريس الإلكتروني أيام وأوقات محددة ومنظمة وادوات

التواصل المتزامن وغير المتزامن مع الطلبة وكيفية التعامل معها واليات التقييم مما يساعد الطلبة على حسن تنظيم اوقاتهم وتخفيف الضغوطات النفسية نتيجة التحول السريع من طريقة تعليم تعود عليها لطريقة جديدة تحتاج مزيدا من الصبر والتعلم والتأقلم وإعادة تنظيم اوقاتهم وحياتهم و تحسين الاستفادة من التقنيات الحديثة والتي جميعها تعتبر مهارات حياتية يساهم التعليم الإلكتروني في تنميتها لو تم تطبيقه ضمن هذه المعايير.

## ثانياً المناقشات الإلكترونية.

المناقشات الإلكترونية بيئة تعلم يلتقى فيها مجموعة من الطلاب ذوى اهتمام مشترك، ويحدث ذلك بشكل رسمي أوغير رسمي بهدف طرح الأفكار، وتبادل والمعلومات، وحل المشكلات أو التعليق على الموضوعات من خلال ساحة النقاش (Wikipedia, 2015).

ويشار إلى المناقشات الإلكترونية على أنها عملية تبادل للأفكار، والآراء تحدث بين المتعلمين للمشاركة فى الحوار، وهى وسيلة جيدة للتعلم فى سياقات اجتماعية لأنها تعزز وتدعم كل من التفكير والعمل التعاونى اللازمين للتعلم (Andresen, 2009) وتسهم المناقشات الإلكترونية فى تدوير المعلومات حول موضوع معين، وذلك لتحليل، وتقييم المعلومات للوصول إلى نتائج نهائية، والاتفاق على استنتاجات عامة (نبيل عزمى، 2014، ص280)

## أهمية المناقشات الإلكترونية.

يؤكد نبيل عزمى(2008، ص261) على أن المناقشات هى إحدى طرائق التفاعل التى تسمح بتبادل الأفكار داخل سياق تعليمى واحد مقدم عن طريق المعلم الذى يقوم بدور الميسر، وتسمح لكل فرد بالاسهام بأفكاره، وتبادلها مع الآخرين، كما تساعد المشاركين على أن يكونوا أكثر وعياً بمختلف الآراء حول موضوع ما، ويصل التعلم إلى أعلى مستوياته فى ظل هذه المشاركة، فالطلاب يضيفون خبراتهم الشخصية لبعضهم بعضاً، ويقيمون الأفكار الجديدة.

وتتيح المناقشات الإلكترونية الفرصة للمشاركين بتبادل الصور، والروابط، والوثائق، والمستندات المرتبطة بالفكرة المطروحة للمناقشة مما يسهم فى إثراء الأفكار وطرح

حلول متنوعة للمشكلات المعروضة في فترة زمنية محددة (Dabbagh, 2005, P36).

### آلية عمل المناقشات الإلكترونية.

تتطلب المناقشات الإلكترونية الجيدة من الشخص الذي يطرح الفكرة أن يستخدم في بداية الموضوع الكلمات المرتبطة بالمحتوى المطروح للمناقشة، والا يطيل في العرض النصي، وأن يطرح موضوع المناقشة في صورة سؤال وأن يشجع المعلم روح المرح في بعض الأوقات، كما يفضل تجنب التعليقات التي يمكن أن تؤخذ على أنها إهانة لأحد أفراد المجموعة، كما يجب على المعلم استخدام أسماء طلابه وهو يناقشهم أو يرد على استفساراتهم، وأن يكون منفتحاً على الأفكار الجديدة، وأن يحرص على تعزيز المشاركات، أما بالنسبة للطلاب (المشارك) فيجب أن تكون ردود فعله واضحة فعند موافقته أو رفضه لفكرة معينة يجب أن يتم ذلك بأدلة وبراهين، وألا يتردد في أن يختلف في وجهات النظر مع أحد ، ولا يتسرع في كتابة أي رد فعل لأنه من الصعب التراجع عما كتب (Harris, & Sandor, 2007) (Bukunola & Idowu, 2012)

### ثالثاً استراتيجيات التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات

يعرف كروباكاك (Kurubacak,2007) التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات على أنه تعلم يوفر للمتعلمين موارد تعلم رقمية قابلة لإعادة الاستخدام، وإشراكهم في أنشطة قائمة على التفكير وحل المشكلات، والعمل للوصول لمخرجات تعليمية ملموسة.

يشير التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات في قاموس مصطلحات إصلاح التعليم The Glossary of Education Reform إلى أنه نهج برنامجي، أو تعليمي يستخدم المشاريع كإستراتيجية تنظيمية مركزية لتعليم الطلاب عند المشاركة في التعلم القائم على المشروعات، وعادة ما يتم تعيين مشروع أو سلسلة من المشاريع للطلاب تتطلب منهم استخدام مهارات متنوعة مثل البحث والكتابة، والتعاون، أو المشاركة في إعداد منتج، وقد يكون مشروع بحثي أو دراسات علمية، أو عروض وسائط متعددة، أو أفلام وثائقية، أو مشغولات فنية، أو عروض موسيقية ومسرحية، وتنفيذ، وإنجاز المشروع قد يستغرق عدة أسابيع أو أشهر.



وصف سكيندر (Schneider, 2002,P.413) التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات على أنه التعلم الذي يدمج ما بين المعرفة والفعل، حيث المتعلمين يتلقون المعارف وعناصر المناهج الدراسية الأساسية، ولكنهم أيضاً يطبقون ما يعرفونه من أجل حل مشكلات حقيقية، والحصول على نتائج قابلة للتطبيق، والمتعلمون الذين يتبنون التعلم القائم على المشروع يستفيدون من الأدوات الرقمية للوصول لمنتجات تشاركية عالية الجودة، ويعيد تركيز عملية التعلم على المتعلم، وليس المنهج وهو تحول شامل يهدف للإبداع، وهي أمور لا يمكن أن تدرس من خلال كتاب مدرسي، ولكنها عناصر يتم تنشيطها من خلال التجربة والممارسة عبر التعلم القائم على المشروعات.

**خطوات استراتيجية التعليم الإلكتروني القائم على المشروعات.**

تتمثل اهم خطوات استراتيجية التعليم الإلكتروني القائم على المشروعات فى:

- تحديد مشكلة أو موضوع يشعر من خلاله الطلاب بالتحدي، ويكون وثيق الصلة بهم، وأيضاً أن يتسم بالأصالة والأهمية.
  - توفير قدر من المعرفة الأساسية، والمهارات اللازمة لدى الطلاب تمكنهم من النجاح فى المهمة.
  - التركيز فى المشروعات القائمة على الويب على الاندماج فى مسار التعليم الإلكتروني، و التركيز أيضاً على إدارة الذات، وحث الطلاب على مهارات التفكير النقدى التي تساعد فى الوصول بهم إلى نتائج مهمة لتعلمهم.
  - حرية الاختيار. يجب أن يكون للطلاب القدرة على اتخاذ قرارات مستقلة فى جميع مراحل المشروع، مثل المصادر التي يمكن أن يستخدمونها، وطريقة عرض المشروع.
  - التأمل الذاتى. يحتاج التعلم القائم على المشروعات من الطلاب قدر من التأمل الذاتى لأداء كل منهم، ودوره فى إتمام المشروع الموكله به المجموعة، والتحقق والتقصى حول الموضوع خاصة عندما تواجههم بعض التحديات أثناء المشروع.
- فى حين يحدد جين وآخرون (Jung, 2001) خطوات التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات فى:

**1) الاستعداد.** تبدأ هذه المرحلة بوضع مخطط للمشروع، والغرض من ذلك هو توفير المعلومات اللازمة للطلاب لأخذ فكرة خاصة بهم عن المشروع ضمن النطاق المخطط، وتوفير الموارد اللازمة لمساعدتهم على القيام بها، ويجب أن توضح أهداف المشروع بأكمله للطلاب، وتقدم التوجيهات الكافية لهم لاختيار الاجراءات، والأنشطة المناسبة للمنتج.

**2) تحديد موضوع الدراسة.** وفي هذه المرحلة يقوم الطلاب بقراءة مخطط مشروع الويب، والبحث عن الموارد من عناوين المواقع على الويب ذات الصلة حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار باختيار مواد عالية الجودة تتناسب مع احتياجات المشروع.

**3) تحديد الأنشطة .** يتم تحديد أنشطة التعلم داخل المشاريع الطلابية التعاونية، ويتطلب ذلك تحديد الأحداث التي ستجرى في كل مرحلة من المراحل، ووضع جدول زمني مناسب لجميع المواضيع، والأنشطة التي ستم عبر الشبكة، ويجب أن يكون كل عضو في الفريق له أدوار، ومسؤوليات محددة .

**4) تقصى الفكرة وتمثيلها.**التحقق والمناقشة، وعمل مقابلات مع الخبراء من خلال البريد الإلكتروني، والتقصى داخل بعض المواقع على شبكة الإنترنت، وتبادل الخبرة والمعرفة، والقيام بعمل مسح من خلال شبكة الإنترنت، إضافة إلى إنه يشمل الملاحظات والتجارب، والزيارات الميدانية، والمناقشة بشكل متزامن وغير متزامن من خلال الدردشة أو نشرة لوحة النظام.

**5) التشطيب والمراجعة.** وفيها يقوم الطلاب بإنتاج التقارير، والعروض، وصفحات

الويب والصور، وما إلى ذلك من أنشطة لعرض المنتج النهائى.

**6) التقييم** يقوم المعلمون بتقييم المشروع بأكمله، وتوزع الدرجات وفقاً لدرجة المشاركة وجودة المنتجات.

رابعاً استراتيجية الفصل المقلوب.

**مفهومه وفكرته:**

عرفه الطيب أحمد ، ومحمد عمر (2015) بأنه نموذج تربوى يجمع بين المعلم والمتعلم معاً، حيث يشتمل على تعلم متمركز حول المتعلم، والمعلم فى ذات الوقت،

ويشتمل على مجموعة من الأنشطة التفاعلية داخل الصف وقد تكون تلك الأنشطة في صورة مجموعات أو بشكل فردي مباشر .

ويعرفه مونسون وآخرون (Monson, et all .2013,p3) بأنه بيئة تعليمية يقدم من خلالها موضوعات دراسية تتم خارج وقت الصف بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية ، ويتم تطبيق الأنشطة، والتدريب على حل المشكلات التعليمية داخل الصف، بمتابعه وتوجيه المعلم .

كما يعرف الفصل المقلوب بأنه "تهج تربوي مباشر يتضمن تعلم الجماعي ويعطى مساحه للتعلم الفردي، وساعد على التحول إلى بيئة تعليمية تفاعلية ديناميكية فعالة خارج نطاق الفصل" (Yousefzadeh, 2015.p.32)

والفصل المقلوب يمثل نموذج يوفر للطلاب تجهيز الدرس مسبقاً بالاستعانة بالتسجيلات سواء فيديو او صوتية ، وكذلك من خلال المناقشات، والأعمال الجماعية، والتطبيقات حيث يتم للطلاب تطبيق ما تعلمه في الصف بتوجيه من المعلم (Ozdamli, & Asiksoy.,2016, 98-105) ويتم من خلال الفيديو تفسير المفاهيم والمهارات، وعند وصول الطلاب إلى الصف يتم عمل ورشة عمل لما تم تعلمه ، ويكون المعلم بالقرب منهم لتقديم المساعدة العملية، والتحقق من التقدم وعلاج الصعوبات والأخطاء الشائعة التي وقع فيها الطلاب بعد مشاهدته محاضرات الفيديو القصيرة من قبل الطلاب التي طالعوها بالمنزل مسبقاً في حين يتم تخصيص الوقت في الفصول الدراسية إلى التمارين أو المناقشات .

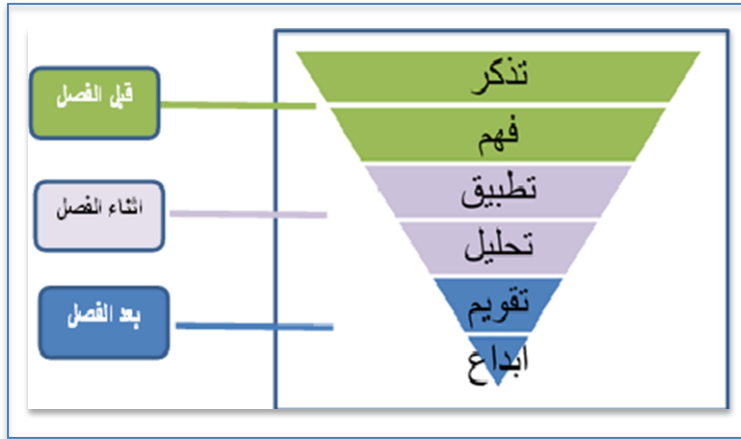
### الهدف من هذه الاستراتيجية.

يساعد الفصل المقلوب الطلاب المتعثرين كما يساعد الطلاب ذوي القدرات المختلفة على التفوق فهو يزيد من تفاعل الطالب والمعلم .يتيح للمعلمين معرفة طلابهم بشكل أفضل و يزيد من تفاعل الطالب يجعل وقت الفصل ممتع.

### كيف تنفذ الاستراتيجية.

لتنفيذ فصل دراسي مقلوب هناك 6 خطوات سهلة التنفيذ هي(خطط - سجل فيديو - شارك الفيديو - نشطهم - قسم مجموعات - جمع الفصل ككل) - التخطيط للدرس. ويتم فيها تحديد نتائج التعلم الرئيسية ووضع خطة الدرس.

- عمل فيديو من خلال التسجيل الرقمي للشاشة. والتأكد من أنه يحتوي على جميع العناصر الأساسية التي يتم ذكرها في الفصل الدراسي حيث أن إنشاء مقاطع الفيديو يسهل تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل لذا يجب الحرص على مشاركته مع الطلاب وضرورة أن يكون المحتوى جذاب وواضح.
- مناقشة محتوى الفيديو بالكامل في الفصل حيث يصبح الطلاب على استعداد للتعلم أكثر في المحتوى.
- تكليف الطلاب بأداء مهام معينة مثل (كتابة قصيدة ، مسرحية ، عمل فيديو ، إلخ) .
- تجميع الصف معاً لمشاركة في عمل جماعي.
- في النهاية طرح الأسئلة، والتعمق أكثر واستخدام أنشطة تسمح بتعليم فعال والسماح للطلاب بتطبيق المفاهيم في الفصل حيث يمكنهم أن يطلبوا من الزملاء أو المدرسين التغذية الراجعة والتوضيح.



شكل (2) مخروط الاهداف السلوكية عند بلوم وارتباطه باستراتيجية الفصل المقلوب وتسمح استراتيجية الفصل المقلوب بإستثمار وقت الفصول الدراسية ؛ لأن فكرته عكس النظام التقليدي حيث المحاضرات تسبق الأنشطة الطلابية، ويتم إعطاء الطلاب بدلاً من ذلك الموضوعات لاستذكارها في المنزل ويكون التعلم والتطبيق والممارسة تحت إشراف المعلم في الفصل (Karlsson & Janson,2016)

ويتم من خلال الفصل المقلوب أداء المستويات الأدنى من التفكير المعرفي (مثل إكتساب المعرفة والفهم) خارج الصف، والتركيز على أنماط التفكير العليا (مثل التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم) في الصف، حيث يتم دعمهم من خلال الأقران (Yousefzadeh, 2015.p.32)

كما يساعد الفصل المقلوب على حدوث تفاعل مع الموضوعات والمواد التعليمية وأيضاً بين الأقران، ويمكن من خلاله معالجة العديد من الأسئلة، والصعوبات التي يواجهها الطلاب عبر الأنشطة التي يؤديونها بأنفسهم في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي. (Arnold-Garza, 2014).

كما يساعد الفصل المقلوب على مشاركة الطلاب مشاركة فعالة من خلال المناقشة، والنقد للمحاضرات المسجلة فيديو أو من خلال القراءة، وتتم المناقشة بالصف في صورة مجموعات صغيرة وكبيرة وبذلك توفر وقتاً كبيراً في الفصول الدراسية، (Earley, 2016).

ونظراً لما يمكن أن يحققه الفصل المقلوب من إمكانية تنميه مهارات التفكير كما أشارت به نتائج دراسة كلا من (نوره حمد عبد الكريم العطية، 2015) وأيه خليل ابراهيم، (2016). لذا فقد يسهم في اكتساب المعلم للمهارات المعقدة عند استخدام خرائط المكفورين والتي تحتاج إلى القدرة على التحليل والاستنتاج .

وقد يسهم الفصل المقلوب في تحسين عملية التعلم والمشاركة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، واكتساب معارف جديدة، كما يمكن الحصول على ردود فعل فورية من المعلمين، بشكل يساعدهم على التفكير والتعلم خارج الجدران الأربعة للفصول الدراسية (Yousefzadeh, 2015.p.32) .

كما يحقق الفصل المقلوب فهم أعمق للمفاهيم لدى الطلاب حيث أنهم يجدون صعوبة مع المواد غير مألوفة في الواجبات المنزلية، وتوفير وقت العمل في الصف والاستفادة من قضاء وقت أطول في المناقشات والتمارين الصفية الموسعة. (Arnold-Garza, 2014)

ويهدف الفصل المقلوب إلى توفير بيئة تعلم تساعد على ممارسة التعلم وتنفيذ المشروعات، ويحقق الإتقان من خلال إكتساب الطلاب المعرفة اللازمة قبل التطبيق،

كما يحفز المتعلمين على النشاط والعمل بشكل تفاعلي Yousefzadeh, (2015.p.32).

### مميزات الفصل المقلوب .

- حدد الرايس (Elrayies, G.2017) العديد من مميزات الفصل المقلوب منها.
- يجهز الطلاب أوراق العمل (الكتابة، والمشاكل، وما إلى ذلك / الاختبارات عبر الإنترنت..) قبل وقت الصف، كما أنهم يسلّموا أدواتهم قبل وقت الصف بشكل يسمح للمعلم بالتحليل وتجهيز أسئلة متعمقة على الإنترنت مما يساعده على توجيه المحاضرة حسب الحاجة .
  - يتعامل المعلم مع الأنشطة مع التركيز على العناصر التي يجد أن الطلاب يحتاجون إلى مساعده بها مما ينتج عنه مناقشات أكثر ثراءً في الفصول الدراسية .
  - توفر تلك الطريقة نافذة قيمة جداً في التفكير حيث تزود الطلاب بحافز لإعداد مهامهم قبل الصف.
  - يتعرض الطلاب للمواد الجديدة خارج الصف، عن طريق أشرطة الفيديو المحاضرة، ومن ثم يستفيدون بالوقت للقيام بالتطبيق والتحليل والتقييم بمساعدة من أقرانهم والمعلم وكذلك حل المشكلات، المناقشات مما يجعلهم أكثر تفاعلاً، وأكثر إندماجاً في التعلم من خلال التطبيق والممارسة.
- بينما حدد كلاً من (Ozdamli, & Asiksoy ,.016,p. 98-105) مميزات التعلم المقلوب في:
- زيادة التفاعلية داخل الفصل من خلال أشرطة الفيديو والمحاضرة المسجلة من الطلاب والاستفادة من وقت التدريس لمقابلة متطلبات التعلم .
  - يمكن للطلاب أن يجدوا فرصة للمناقشة مع معلمهم أكثر من الطرق التقليدية.
  - يمكن للطلاب الوصول إلى أشرطة فيديو المحاضرات حينما يريدون، حيث يتوفر للطلاب للتعلم حسب سرعتهم الخاصة بهم .
  - دعم فريق العمل وتشجيعهم على التفكير داخل وخارج الصف.
  - يمكن للوالدين متابعة دورات تعلم التلاميذ والمساعدة في تقديم الدعم لأطفالهم.
  - توفير المزيد من الوقت للطلاب لإجراء البحوث المبتكرة.

أما دراسة (eEarley, 2016) فقد اكدت أن الفصل المقلوب يوفر ما يلي:

- التكنولوجيات المألوفة وسهولة الوصول إليها.
- الوقت الكافي للمتدرب لتنفيذ المهام.
- روابط واضحة بين الأنشطة داخل الصف وخارجها.
- التسهيلات لبناء مجتمع التعلم.
- فرصة للمتدرب للحصول على التعرض الأول قبل الصف.
- حافز للمتدرب للتضير للقاء الصفى.
- آلية لتقييم فهم المتدرب.

### خطوات استخدام الفصل المقلوب :

حددت دراسة إيرلى (eEarley, 2016) الخطوات اللازمة لجلسات الفصل المقلوب فى:

- تحديد نتائج التعلم لجلسة.
  - إعداد مذكرات للجلسة .
  - إعداد بوربوينت لموضوعات الجلسة.
  - اختيار القراءات المطلوبة لموضوعات الدورة.
  - عمل مجموعة صغيرة ومجموعة كبيرة لممارسة الأنشطة.
  - القيام بأعمال فردية.
- فقد حدد الخطوات كما يلي: (Louisville,2016) أما لويسفيل
- قراءة الكتاب المدرسي قبل الصف.
  - قراءة الشرائح بوربوينت قبل الصف.
  - مشاهدة مقاطع الفيديو قبل الصف.
  - المشاركة في منتدى المناقشة قبل الصف.
  - إكمال المهمة الفردية خلال الصف.
  - المشاركة في مهمة جماعية خلال الصف.

### أدوار المعلم والطلاب فى الفصل المقلوب:

حدد كل الأدوار كما يلي: (Ozdamli, & Asiksoy, 2016,Pp. 98-105)

## أولاً أدوار المعلم.

- زياده التفاعل مع الطلاب ، و تصحيح سوء الفهم لديهم
- إضفاء الطابع الشخصي على التعلم لكل طالب.
- استخدام المعدات التكنولوجية المناسبة لحالة التعلم.
- إيجاد ظروف مناقشة تفاعلية.
- تبادل محاضرات أشرطة الفيديو.
- تقديم التغذية الراجعة باستخدام استراتيجيات تربية.

## ثانياً أدوار الطلاب.

- التحول من المتلقي السلبي للمعرفة إلى المستخدم النشط للمعرفة.
- تولى المسؤوليات التعليمية الخاصة بهم.
- الاستعداد للتدريب باستخدام مواد التعلم كمشاهدة محاضرات الفيديو.
- التعلم وفق سرعة التعلم الخاصة به
- إجراء التفاعلات اللازمة مع معلمه وأصدقائه، مع إبداء الرأي.
- المشاركة فى المناقشات داخل الفصل الدراسي.
- المشاركة فى فريق العمل.

## تقييم الفصل المقلوب.

معظم أساليب التقييم اعتمدت على ألا تقيس مباشرة تعلم الطلاب نتيجة التعلم المقلوب. فبعضها يقيس التعلم بشكل غير مباشر، من خلال تصورات المعلم والطالب للتعلم. ويقيس بعض العوامل المرتبطة، مثل مشاركة الطالب، والتي يمكن أن تكون مؤشراً للتعلم. إلا أن عدد قليل جداً من الدراسات عرضت طريقة للتقييم تستخدم أداء الطلاب في الاختبارات أو الامتحانات أو الدرجات النهائية (Arnold-Garza, S.2014).

وليحقق التعلم المقلوب الفائدة المرجوة منه لابد من توافر بيئة تعلم مرنة، ثقافة التعلم، والمحنتوى مقصود يسمح بتحقيق التعلم المقلوب بشكل جيد، ومعلم يمتلك مهارات مهنية جيدة (Chang, 2016).



وقد حرص البحث الحالي على عمل قائمة بكفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني وهي (المحاضرة الإلكترونية والمناقشة الإلكترونية والتعلم الإلكتروني القائم على المشروعات والفصل المقلوب)

### اجراءات البحث:

تمثلت اجراءات البحث في إعداد قائمة بكفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي التربية الفنية وفق ما يلي:

1. تحديد الهدف من القائمة. هدفت القائمة الى تحديد كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلم التربية الفنية.

2. إعداد الصورة الاولية لقائمة الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الفنية لاستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني، من خلال الرجوع للدراسات والأدبيات السابقة العربية و الأجنبية التي تناولت كفايات التعليم الإلكتروني وما يرتبط به من استراتيجيات.

### 3. الصدق الظاهري للقائمة.

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس ، وطلب إليهم إبداء الرأي من حيث مدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبتها للمحور لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى أهميتها، وحذف أو إضافة أي عبارة من العبارات وفقا لما يرونه مناسباً، وقد تم عمل تعديلات السادة المحكمين و اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول بعض العبارات وحذف بعضها وإضافة البعض.

### 4. صدق الاتساق الداخلي للقائمة:

لاستخراج دلالات صدق الاتساق حُسبت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي صنفت ضمنه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم عمل التحليلات والتي اتضح منها أنّ قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) بين فقرات القائمة ومحاورها الخمسة يساوي (0,82)

5. اعداد الصورة النهائية للقائمة.بعد عمل التعديلات والملاحظات على القائمة أعدت القائمة في صورتها النهائية (عدد الكفايات الرئيسية والفرعية) والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (1) كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني

م	الكفايات الرئيسية	عدد الكفايات الفرعية
1	كفاية عامة	12
2	كفاية استخدام المحاضرة الإلكترونية	6
3	كفاية استخدام المناقشة الإلكترونية	8
4	كفاية استخدام الفصل المقلوب	8
5	كفاية استخدام التعلم القائم على مشروعات الويب	7
	مجموع الكفايات الفرعية	43

## التوصيات.

- ضرورة الاهتمام بتنمية كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني لدى جميع المعلمين بصفة عامة ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة.
- استخدام برامج تدريبية مطوره تصقل مهاراته وكفايته.
- ضرورة اهتمام برامج اعداد معلم التربية الفنية بالكليات المنوط بها اعداده بتنمية كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

## البحوث المقترحة.

- تصميم برنامج تدريبي لتنمية كفايات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني لدى المعلمين.
- تقويم كفايات معلمى التربية الفنية فى ضوء متطلبات التحول الرقمى.

## المراجع

- ايناس موسى ابو لبن(2015) لتطوير المهني للمعلمين الفلسطينيين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول،
- السيد عبدالمولي (2011) معايير الجودة في توظيف اعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني ، بحث مقدم الى المؤتمر ، الغزى الدولي لضمان جودة التعليم العالى ، المنعقد فى جامعه الزرقاء . الاردن فى الفترة من (10-12) مايو 2011م
- الطيب أحمد حسن، ومحمد عمر موسى (2015).فاعلية نموذج التعلم المقلوب فى التحصيل والاداء لمهارات التعلم الالكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية ، المؤتمر الدولي الأول لكليات التربية . التربية آفاق مستقبلية " ، الرياض ، المملكة العربية السعودية 2-5 مارس.
- أيه خليل ابراهيم (2016) . أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملى بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسى، (رسالة ماجستير) .كلية التربية الجامعة الاسلامية بغزة .
- حلمى الفيل (2008) ، فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية ، رساله ماجستير ، منشورة ، كلية التربية جامعه الاسكندرية .
- عفاف محمد توفيق(2016) الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الالكتروني فى عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بينها، العدد 108، ج 1، اكتوبر 2016.
- رباب عبد المقصود يوسف(2015) . أثر استراتيجيات التعلم المقلوب Flipped Learning فى تنمية مهارات مقرر العمليات الإلكترونية لطالبات دبلوم إدارة مراكز التعلم بجامعة حائل . مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،مصر، مجلد 7،العدد 70
- رغد بنت محمد بن جميل ربوعي(2012) " كفايات التعلم الالكتروني اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية " ، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم القرى. 2012

-مجدى عزيز ابراهيم(2009) تكنولوجيا المعلومات كيف تكون حلقة الوصل بين التعليم الجامعي وقبل الجامعي،المؤتمر القومي السنوي السادس عشر :التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم الجامعي: جامعة عين شمس ،من 16- 15نوفمبر ،ص 120-133

-محمد محمود عبد الوهاب :كفايات التعلم الإلكتروني الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم ، دراسة ميدانية تطويرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ،2016م.

-نبيل جاد عزمى (2006) كفايات المعلم وفقا لادوار المستقبلية فى نظام التعليم الالكترونى عن بعد ، المؤتمر الدولى للتعليم عن بعد ، مسقط ، سلطنة عمان 27-29 مارس -نبيل جاد عزمى(2008). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*، القاهرة: دار الفكر العربى.

- نوره حمد عبد الكريم العطية(2015). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب فى تنمية مهارات التفكير الناقد ، لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعه ( رساله ماجستير) ،كلية التربية بجامعة المجمعه.

-ياسر فتحى هنداوى(2007) تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسى فى مصر: دراسة ميدانية، -مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ص

-هيثم عاطف حسن : فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية بعض الكفايات الالكترونية فى الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين ، رساله ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، 2012م.

### المراجع الاجنبية

- Arnold-Garza, S(2014) The Flipped Classroom Teaching Model and Its Use for Information Literacy Instruction, Communications in Information Literacy 8(1).
- Badia, G & Colosimo,A (2013) Best Practices for Engaging Users in a Web Conferencing Environment, Conference: 120th ASEE Annual Conference & Exposition, [https://www.researchgate.net/publication/249012048\\_Best\\_Practices\\_for\\_Engaging\\_Users\\_in\\_a\\_Web\\_Conferencing\\_Environment](https://www.researchgate.net/publication/249012048_Best_Practices_for_Engaging_Users_in_a_Web_Conferencing_Environment)
- Chang,S (2016) The Marriage of Constructivism and Flipped Learning,

- Drexhage,J, Drexhage,D, Schmidt,T& Ehmke,T(2016)The Connected Classroom –Using Video Conferencing Technologyto Enhance Teacher Training, JOURNAL OF Reflecting Education, Vol10, No. 1, October2016, pp. 70-88
- E Earley, M (2016).Flipping the Graduate Qualitative Research Methods Classroom:Did It Lead to Flipped Learning?  
**International Journal of Teaching and Learning in Higher Education**, 28, (1) 139-147.
- Elrayies, G (2017)Flipped Learning as a Paradigm Shift in Architectural Education, **International Education Studies**; 10( 1.)
- Gunnar, K. & Sverker, J.(2016). The flipped classroom: a model for active student learning . available at:  
**[www.portlandpresspublishing.com/sites/.../PPL\\_Wenner\\_Ch11.pdf](http://www.portlandpresspublishing.com/sites/.../PPL_Wenner_Ch11.pdf)**.
- Jans,V( 2009)E-Learning Competencies for Teachers in Secondary and Higher Education, E-LEARNING COMPETENCIES FOR TEACHERS IN SECONDARY AND HIGHER EDUCATION
- Kurubacak,G (2006) Building knowledge networks through project-based online learning: A study of developing critical thinking skills via reusable learning objects, Journal of Computers in Human Behavior ,23 ,pp 2668-2695.
- Louisville, K.(2016).Association of Teacher Educators Conference, July 30-August 2,
- Monson, M,et al(2013).The Understanding of BIM Cocepts Through a Flipped Learning Lap Envirnoment.A work in Progress in ASEE **National Coference Proceedings**,Seattle.
- Nedeva,V, Snejana, S& Svetoslav, A(2014) Effective e-learning course with web conferencing, V-THNATIONALCONFERENCE OF E-LEARNING,  
[https://www.researchgate.net/publication/262566229\\_Effective\\_E-learning\\_Course\\_With\\_Web\\_Conferencing](https://www.researchgate.net/publication/262566229_Effective_E-learning_Course_With_Web_Conferencing)
- Ozdamli, F & Asiksoy ,G(2016)Flipped classroom approach, **World Journal on Educational Technology: Current Issues**, 8( 2), 98-105.

- Sau Hou, C.(2016).The Marriage of Constructivism and Flipped Learning Indiana  
University Southeast, available at:  
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED565608.pdf>
- Schneider, R. (2002). Performance of students in project-based science classrooms on a national measure of science achievement. Journal of Research in Science Teaching, 39, 410-422.
- Yousefzadeh, M .(2015).The Effect of Flipped Learning (Revised Learning) on Iranian Students' Learning Outcomes Advances in Language and Literary Studies ISSN: 2203-4714 6 (5); October Australian International Academic Centre, Australia.
- Woodcock, S,Sisco,A& Eady,M(2015)The Learning Experience: Training Teachers Using Online Synchronous Environments, Journal of Educational Research and Practice2015, Volume 5, Issue 1.
- Vries, J (2005)E-Learning Strategy:A Framework for Success,  
<https://static1.squarespace.com/static/51813754e4b0ae1ace7b0da4/t/57be1d98579fb351c732034c/1472077209576/E-Learning+Strategy+articleV+2013.pdf>